



مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (السابع والخمسون) ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م

قال رسول الله (ﷺ) :((أَفْضَلُ الْغُزَاةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَادِمُهُمْ، ثُمَّ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِالْأَخْبَارِ، وَأَخَصُّهُمْ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ الصَّائِمُ))، «رواه الطبراني في المعجم الأوسط»

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

ديمقراطية اللصوص

لقد سقطت الدعاية الإعلامية المبهرجة التي روج لها الإعلام الأمريكي والغربي ومن سار على طريقهم ومنهجهم المفضوح من الفضائيات والصحف التي تديرها الماسونية العالمية والقوى الإمبريالية الاستعمارية والمافيات الصهيونية الأمريكية والغربية، تلك دعاية لغزو بلاد الرافدين وتدمير دار السلام بغداد الحبيبة حاضرة الدنيا وعاصمة القيم، ودخل الغزاة العراق فدمروا بناه التحتية وقتلوا شبابه وسفكوا دماء أطفاله، وسرقوا منه الثروات والخيرات، يساعدهم في ذلك أعوانهم وعملاؤهم الذين جاؤوا بهم خلف دباباتهم وصار حال هؤلاء الخونة كحال كلب الحراسة والصيد يأتمر بأمر صاحبه وقائده، يتتبعون لهم الأخبار، ويكشفون لهم الخبايا والأسرار، ويرتضون منهم فضلاتهم، ومن أجلها يقبلون أقدامهم، ويقدمون الولاء والطاعة لهم، وحينما دخلوا قالوا للسذج ممن صدقهم وصفق لهم ونظر إليهم نظرة المخلص المنتظر، قالوا لهؤلاء إننا جئنا منقذين للشعب العراقي ومحررين له وجالبين الامن والسلام، وإننا بصدد أن نجعل أموال النفط تعطى للشعب، ويكون العراق النموذج الأسمى للمنطقة ومنه ننطلق لتنفيذ خارطة الطريق للشرق الأوسط الكبير، ولكنهم خابوا وخسروا ومن صفق لهم بالأمس أخذ يلعنهم اليوم، ويلعن إعلامهم الكاذب الذي يموه الحقائق ويقلب الأمور على غير حقيقتها، اليوم بدأت تظهر على شاشات الفضائيات حتى التي كانت تروج لعدالة أمريكا وأمانة ساستها فضائح ضباط جيشها وخسة مسؤوليها المدنيين والعسكريين، فقبل أيام أظهرت الفضائيات أكبر سرقة في تأريخ المنطقة يقودها الحاكم المدني السابق لجيش الاحتلال اذ ان سبعة عشر مليار دولار ونصفا كلها أخذت ووزعت على دهاقنة السرقة وقادة اللصوص العالميين في البيت الأسود ومجلس شيوخ الكذب والانحلال في أمريكا، وسبب انكشاف هذه الحقائق أن كثيرا من عملاء أمريكا وحلفاؤها الذين جاؤوا معها من قوى الغرب لم يستفيدوا من هذه السرقة الدسمة ففضحهم لا لأجل العراق الحبيب وشعبه الكريم بل لأنه حامل لمبدأ (عليَّ وعلى أعدائي) هذه الفضائح بدأت تضعف من قوة المحتل المنخور أصلا بسبب ضربات أبطال المقاومة الباسلة وعلى رأسهم أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير الذين كشفوا غطاء كذب إعلام المحتل بإصداراتهم من عملياتهم الجهادية أو المجلة النقشبندية المباركة التي يطلع عليها العالم في الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، بل أن موقع جيشنا المبارك على (الانترنت) من أكثر المواقع العربية تصفحا وذلك لأن العالم اليوم أخذ يدرك متيقنا كذب أمريكا وهو يفتش عن حقيقة الحال في بلاد الرافدين بلد العزة والأباء فوجد ضالته عندنا، لأن الناس يعرفون من هم النقشبنديون وما هي مواقفهم وجهادهم ووقوفهم بوجه الغزاة والطغاة على مر الزمان وفي كل مكان وهم متيقنون أن هؤلاء الرجال لا يكذبون، ونحن بدورنا لم نبخل عليهم بأي معلومة مصحوبة بالأدلة القاطعة على صدقنا وأمانتنا في نقل المعلومة الصحيحة، ونحن اليوم نزداد قوة وثباتا كلما طال زمان الاحتلال لا نتقهقر ولا تخبو شعلة إيماننا ويقيننا بأن النصر لا بد أن يكون لنا لوعد الله لنا به ،قال تعالى : ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾، «الروم»، وهو أقرب إلينا اليوم من كل شيء، فبعد فضيحة ساسة الاحتلال اليوم وسرقتهم لمال العراق تأكد عند العالم أجمع أن هؤلاء السراق واللصوص ما جاؤوا لأجل سلاح الدمار الشامل ولا لأجل تحرير العراق كما يدعون بل جاؤوا لأجل السرقة والسلب الذي هو شأنهم على مر الزمان وفي كل مكان حلوا فيه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

رئيس. هيئة التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

مفهوم القيادة لدى جيش رجال الطريقة النقشبندية

الجزء (الأول)

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

الجهاد اليوم في العراق واجب شرعي على الجميع كل بما يستطيع، وذلك لأن الكافر احتل بلدنا وعاث فيه الفساد، فعلينا أن نجاهده ونخرجه من بلدنا لأنه سفه الأبناء وأفسد العوائل وأفسد الأرض، وألَّب الناس علينا، ونجس المعتقدات، نجس التاريخ، نجس العرض والأرض، فلا يمكن لنا أن نسكت عليه، بل يجب علينا أن نجاهده، فالجهاد واجب ليس له بديل، فهو محتل طامع لا يريد الخروج من أرضنا، فهو طامع بديننا، طامع بأرضنا، طامع بخيراتنا، طامع بمقدساتنا، طامع بنا، فالمحتل مستهدف لديننا أولا ثم هو طامع بخيراتنا لأن البلاد الإسلامية والعربية غنية، لا سيما العراق فهو بلد غني بالخيرات، فلا يخرج المحتل لا بمسايسته ولا بالتعامل معه بل يخرج بالسيف، ولذا يقول العرب في مثلهم: «الحق بالسيف والعاجز يبحث عن الشهود»، أي أن العاجز عن استرجاع حقه يحاول جمع الشهود حتى يثبت حقه!، لا لا... سل السيف وانظر كيف سيهزم أمامك، ولا حاجة حينئذ للشهود ولا السياسة، أما بدون سيف فلا يخرج المحتل أبدا.

ومن أسباب الجهاد ومستلزماته عدة أمور:

أولها: أن تكون لدى المجاهدين قوة، وقوة المجاهدين تكمن في عدة أمور، من أهمها الترابط والتآخي والتحابب بينهم، ونبذ الفجوات وسوء الظن بينهم، وكل منهم يحمي ظهر الآخر.

والامر الثاني: انزعوا حب الزعامات من صدوركم، لا يقل أحد منكم أنا عندي شهادة دكتوراه فكيف أخرتموني إلى الخلف وقدمتم عليَّ فلانا الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب؟، كيف نصبتموه آمر لواء مثلا وأنا لدي شهادة دكتوراه أو ماجستير وجعلتموني في الحضيرة أو كاتبا أو في حمايته؟.

إخواني: انزعوا حب الزعامات، فقيادة جيشكم تنظر لمصلحة الجهاد لا لمصلحة الأشخاص، تنظر لشؤون الجهاد لا لشؤون الأشخاص، وقيادة الجيش لا تجامل في ذلك أبدا، قيادة الجيش تنظر لأمر الجهاد، تنظر لمصلحة الجهاد، ومصلحة الجهاد تتقدم على كل المصالح الشخصية ومصالح القرابة والحسب والنسب ومصلحة الدم واللحم ومصلحة الجيرة ومصلحة الأخوة ومصلحة الأبوة.....الخ، كل المصالح الأخرى تذوب في مصلحة الجهاد، كل الروابط الأخرى لا بد أن نذيبها في مصلحة الجهاد، وهذا الأمر من السيرة النبوية، فقد كان على هذا

المنوال حضرة الرسول ﷺ لما قدم سيدنا أسامة رضي الله عنه، وهو شاب وسنه أقل من عشرين سنة، وفي سريته ومن جنوده سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه وسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومن الجنود العشرة المبشرة بالجنة رضي الله عنهم، ومن الجنود أصحاب بدر رضي الله عنهم، ومن الجنود أصحاب أحد رضي الله عنهم، وكذلك أهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم، هؤلاء كلهم من الجنود، وهو شاب لا يتجاوز عمره الثمانية عشر سنة، وهو الذي يقودهم، لماذا؟، لأن مصلحة الجهاد، مصلحة السرية، مصلحة العمل، مصلحة



الواجب الذي أرادوا الخروج له في ذلك الوقت يتطلب أن يتقدم هذا الشاب ويتأخر ذلك الشيخ، يتقدم هذا الذي ليست لديه خبرة ويتأخر ذاك الخبير، يتقدم هذا الأمي ويتأخر ذاك المثقف، إذن المصلحة الأولى مصلحة الجهاد، فلا بد أن تتقدم على جميع الاعتبارات، فسيدنا الرسول ﷺ نصب سيدنا أسامة رضي الله عنه أميرا وتأخر سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وهو الذي لو وضع إيمانه في كفة وإيمان أهل الأرض كلها بكفة أخرى لرجح عليها إيمان أبي بكر رضي الله عنه، فهو لم يقل يا رسول الله لماذا أخرتني؟، لم يقل يا رسول الله أنت أعطيتني هذه الميزة، وقلت بأني أفضل الخلائق على الإطلاق بعد الأنبياء، فلماذا تؤخرني وتقدم أسامة وأسامة من جيل أحفادي؟، فقد كان عمر سيدنا أبي بكر رضي الله عنه بحدود الستين سنة وعمر سيدنا أسامة رضي الله عنه بحدود السبعة عشر سنة، فالرسول ﷺ قدر هذا التقدير وهو أن مصلحة الجهاد ومصلحة خروج هذه السرية تتطلب أن يتقدم على السرية هذا الشاب لا ذاك الشيخ الكبير وكذلك في فتح مكة يتأخر ذاك الصحابي العظيم سيدنا سعد بن عبادة ويتقدم ابنه قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما ومروراً بالمعركة التي تقدم فيها المفضول وتأخر الفاضل مثل معركة خيبر حيث قدم النبي ﷺ سيدنا علياً رضي الله عنه وتأخر بعض الصحابة مثل سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه وسيدنا عمر رضي الله عنه وسيدنا عثمان رضي الله عنه وكثير من هذه الشواهد حيث يراعى مصلحة الجهاد لا المصالح الأخرى والاعتبارات، وتذكرون في ظرف الجهاد ومواقفه أن قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية في بعض المهام قدمت قيادات جديدة وأخرت القيادات الرشيدة السديدة ـ كبار السن الواعين المتزنين المعروفين والمشهورين ـ قدمت قيادة الجيش شبانا ليست لهم خبرات كالسابقين ولم تكن لهم شهرة ومعرفة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

احـــاديـــث نــبـويـة جـهــاديـة

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله الخالق الباريء المصور المعين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين ورضي الله تعالى عن آله وأصحابه واتباعه الى يوم الدين.

الحديث الاول: عن ابي امامة رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ: ((ان لكل امة سياحة، وان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله، وان لكل امة رهبانية، ورهبانية امتي الرباط في نحور العدو.))، "رواه الطبراني في المعجم الكبير".

يبين حضرة النبي ﷺ أن لكل امة سياحة يسير فيها السائحون في الارض ويتنقلون من بلد الى آخر ليتفكروا في شؤون العباد والبلاد، وعواقب الامم والشعوب، وما خلق الله تعالى من مخلوقات ولكن لامتنا الاسلامية نوع فريد من السياحة اكرمها الله تعالى به الا وهو الجهاد في سبيل الله تعالى فإنه يعدل السياحة ويزيد عليها بثوابه اضعافا مضاعفة، وقد عدل عموم ائمة الصوفية عن النوع الاول من السياحة الى النوع الثاني منها فكان لهم دور رئيس في كل المعارك التي خاضها المسلمون، وإن لكل امة رهبانية يبالغون فيها بالعبادات والامتناع عن شهوات الدنيا ولذاتها طلبا للوصول الى الله تعالى والقرب منه، ولكن لامتنا الاسلامية نوع آخر مميز من الرهبانية ألا وهو الرباط في نحور الاعداء أي: الاقامة على حدود الدولة الاسلامية لحمايتها من تسلل الاعداء اليها بشرورهم واطماعهم وللرباط ثواب يزيد على ثواب الرهبانية لأن الرهبانية جزء من الدين يخص اثره العابد نفسه، أما الرباط فهو حماية للدين باسره يتعدى اثره الى الامة جمعاء. وقد أنشأ الصوفية تلك الربط على حدود دولة الاسلام ولازموها فجمعوا فيها بين العلم والعبادة والجهاد في سبيل الله تعالى.

الحديث الثاني: عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: جاء رجل، فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في الخيل شيئا ؟ قال : نعم، سمعت رسول الله يقول: ((الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة، اشتروا على الله، واستقرضوا على الله))، قيل: يا رسول الله، كيف نشتري على الله ونستقرض على الله، قال: ((قولوا اقرضنا الى مقاسمنا، وبعنا الى ان يفتح الله لنا، لا تزالون بخير مادام جهادكم خضرا، وسيكون في آخر الزمان قوم يشكون في الجهاد، فجاهدوا في زمانهم ثم اغزوا، فان الغزو يومئذ خضر))، "رواه ابو يعلى في مسنده".

سائل يسأل الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه هل سمع شيئا من رسول الله ﷺ في فضل الخيل فيجيبه بهذا الحديث الشريف الذي علمنا منه أن الخيل مقرون بنواصيها (الشعر النابت في مقدمة رؤوسها) الخير الى يوم القيامة لا يُخل بذلك تطور آلات النقل كلها ويزيده على ذلك أنه ﷺ أضاف قائلا: اشتروا معتمدين في دفع الثمن على الله تعالى واستقرضوا معتمدين في سداد ديونكم على الله تعالى فتساءل الصحابة رضي الله عنهم عن معنى ذلك فقال إن ذلك يعتمد على الجهاد في سبيل الله فقولوا للمقابل اقرضنا الى ان نغرو ويُقسم لنا نصيبنا من الغنائم وبع لنا الى ان يفتح الله علينا في جهادنا فنسدد ماعلينا من ديون واضاف صلى الله عليه وسلم لا تزالون بخير مادام جهادكم متجددا نظيرا ذا رونق لان في الجهاد خيري الدنيا والاخرة ثم حذر النبي صلى الله عليه وسلم من قوم من المسلمين يظهرون في آخر الزمان يشكون في وجوب الجهاد وامر بضرب قولهم وشكوكهم واوهامهم عرض الحائط والاقبال على الجهاد مبيناً ان الجهاد في تلك الايام التي هي ايامنا متجدد ونظير وله رونق خاص. وفقني الله واياكم للجهاد في سبيله حتى لا نقف بين يديه في فريق القاعدين المقصرين المتخلفين عنه فنبوء بسخطه والعياذ بالله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الإسلام والعربية

الحلقة العشرون

النبي (ﷺ) والعرب

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

أواصل في هذا الموضوع ذكر احاديث النبي صلىٰ الله عليه وسلم في فضل العرب ليعيها العرب فيدركوا مكانتهم الحقيقية في دين الاسلام، وليعيها غير العرب من المسلمين فيعرفوا للعرب حقهم ومكانتهم التي منحهم الله تعالىٰ اياها.

أ- عن علي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: ((لا يبغض العرب الا منافق))، «رواه الطبراني».

هذا حديث يرويه أمير المؤمنين علي رضي الله عنه يقول فيه النبي ﷺ أنه لا يبغض العرب احد الا وكان منافقا فبغض العرب علامة ثابتة علىٰ المنافقين الذين يبطنون الكفر ويظهرون الايمان وهم اسوأ انواع الكفار كما هو معلوم، أما المؤمن الذي هو ضد المنافق فلا يمكن الا ان يكون محبا للعرب لان الله اختارهم لحمل رسالته وشرفهم بأن ارسل رسوله منهم وكرمهم بأن انزل كتابه القرآن بلغتهم وهم مادة الاسلام وانصاره الىٰ قيام الساعة.

ب- عن سالم عن ابيه رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: ((حب العرب إيمان وبغضهم نفاق)) « القرب في محبة العرب».

من الشق الاول من هذا الحديث يتبين حقيقة ان محبة العرب لا بسبب الايمان بل هي نفسها من حقيقة الايمان فكل من احب العرب كان ذلك دليلا علىٰ ايمانه الصادق وهذه شهادة له من قبل النبي ﷺ وهي اعظم شهادة يمكن ان يحصل عليها انسان، اما الشق الثاني من الحديث فيؤكد ما ورد في الحديث السابق وهو ان بغض العرب من النفاق وان كل من ابغضهم فهو منافق من اهل النار ان لم يتب عن ذلك ولو كان عالما عابدا متصدقا محسنا.

جـ- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((لا يبغض العرب مؤمن))، « القرب في محبة العرب».

وهذا حديث مشابه ومؤكد للشطر الاول من الحديث السابق فلا تجد مؤمنا علىٰ وجه الارض الا وهو محب للعرب متقرب الىٰ الله تبارك وتعالىٰ بتلك المحبة.

د- عن علي رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: ((يا علي أوصيك بالعرب خيرا))، «رواه الطبراني في المعجم الكبير والبزار في مسنده».

في وصية النبي ﷺ لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه يوصيه بالإحسان الىٰ العرب وايصال الخير اليهم لانهم بذلوا ما بذلوا في سبيل نصرة الاسلام حتىٰ اخرجوا غيرهم من الاقوام بإذن ربهم من ظلمات الشك والشرك الىٰ نور اليقين والايمان وقد نفذ سيدنا علي رضي الله عنه تلك الوصية فقرب العرب وقدمهم واحسن اليهم ما استطاع الىٰ ذلك سبيلا و ((هل جزاء الاحسان الا الاحسان ؟))

هـ- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي))، «رواه الترمذي».

حديث بالغ الخطورة بالنسبة للمسلم الغاش للعرب الذي لا ينصح لهم ولا لدولتهم ولا لجيوشهم ويوالي اعداءهم ويبذل لهم النصح والمعونة فإنه بنص هذا الحديث قد حرم من شفاعة الشفيع ﷺ وهو ليس من اهل مودته فلا تناله مودة النبي ﷺ وكفىٰ به خسرانا مبينا. اللهم حبب العرب الىٰ المسلمين ليتم اسلام المسلمين وايمانهم بتلك المحبة ولينجوا من شر الكفر والنفاق يا ارحم الراحمين وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد النبي العربي وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

فضل رمضان والجهاد فيه

المجاهد. الدكتور ابو موسى النقشبندي

كان الصحابة رضي الله عنهم يدعون الله عز وجل ستة أشهر قبل رمضان أن يبلغهم شهر رمضان ويدعون الله ستة أشهر بعد رمضان أن يتقبل منهم صيامهم وقيامهم، وذلك لما سمعوه من فضائل لهذا الشهر من سيدنا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وهو يبشرهم بشهر رمضان المبارك ويقول لهم رضي الله عنهم ((إذا جاء شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَنَادَىٰ مُنَادٍ يا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ اقْصِرْ حتىٰ يَنْسَلِخَ الشَّهْرُ)) «رواه الطبراني في الاوسط»، وعن سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله ﷺ آخر يوم في شعبان أو أول يوم في رمضان فقال ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، افْتَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ، وَجَعَلَ قِيَامَهُ تَطَوُّعًا، فَمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ خَيْرًا فَحَظُّهُ مِنْ ذَلِكَ الْخَيْرِ كَمَنْ أَدَّىٰ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَمَنْ أَدَّىٰ فِيهِ فَرِيضَةً كَانَ كَمَنْ أَدَّىٰ سَبْعِينَ فَرِيضَةً وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَالْمُوَاسَاةِ، وَيُزَادُ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ، وَمَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ وَمَغْفِرَةٍ لِذُنُوبِهِ، وَسَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ)) «أمالي المحاملي رواية ابن يحيىٰ»، وقال سيدنا محمد ﷺ ((من قام رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ))، «صحيح البخاري»، وقال ﷺ ((من صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ))، «صحيح البخاري»، وقال ﷺ ((من قام لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ))، «صحيح البخاري»، وقال سيدنا محمد ﷺ أيضا ((كُلُّ عَمَلِ بن آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إلى سَبْعِمِائَة ضِعْفٍ قال الله عز وجل إلا الصَّوْمَ فإنه لي وأنا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ من أَجْلِي ..))، «صحيح مسلم»، وينادىٰ في كل ليلة من شهر رمضان هل من تائب يُتاب عليه هل من مُستغفر يغفر له هل من صاحب حاجة فيُشفع لحاجته يا طالب الخير أبشر يا طالب الشر أقصر وأبصر، ألا وإن لله عز وجل في كل ليلة عند السحر والإفطار سبعة آلاف عتيق من النار قد استوجبوا العذاب من رب العالمين، نِعْمَ الشهرُ شهر رمضان تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النيران ويصفد فيه مردة الشياطين ويُغفرُ فيه لكل مؤمن إلا لمن يأبىٰ، وقَدْ قال سيدنا محمد ﷺ: ((كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إلا من أَبَىٰ قالوا يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَىٰ قال من أَطَاعَنِي دخل الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَىٰ))، «صحيح البخاري»، وقَالَ سيدنا محمد رَسُول اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَعَرَفَ حُدُودَهُ وَتَحَفَّظَ

مِمَّا كان يَنْبَغِي له أَنْ يَتَحَفَّظَ كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ))، «مسند أحمد بن حنبل»، وقال ﷺ أيضا ((أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان لم يعطهن أمة قبلهم خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ويزين الله لهم كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيروا إليك ويصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصون فيه إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره ويغفر لهم في آخر ليلة قيل يا رسول الله أهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله)) «مسند أحمد بن حنبل»، وقال سيدنا رسول الله ﷺ: ((لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إذا أَفْطَرَ فَرِحَ وإذا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ))، «صحيح البخاري»، وعلى ذلك فان الجهاد في سبيل الله في هذا الشهر الفضيل بالنفس أو المال أو كليهما هو عين طلب الخير في هذا الشهر المبارك وهو الواجب الأول والمقدم على كل العبادات ولم يرخص لمسلم بالغ، أو مسلمة في تركه، وهل هناك خير أفضل من الجهاد في سبيل الله لطرد المحتلين من العراق وتحريره من رجس الذين دنسوا مقدساته وأرضه وعرضه،قال رسول الله ﷺ((أَفْضَلُ الْغُزَاةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَادِمُهُمْ، ثُمَّ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِالأَخْبَارِ، وَأَخَصُّهُمْ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ الصَّائِمُ))، «رواه الطبراني في المعجم الأوسط» فليبشر المجاهد بالخير العظيم في الدنيا والآخرة، وعلى المسلم الصائم الذي لا يقدر على الجهاد بنفسه أو ماله كالكبير في السن، والضعيف البنية، وفقير المال، عليه أن يغتنم فرصة الصيام في شهر رمضان ويدعو الله أن ينصر المجاهدين على المحتلين فإنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةً لا تُرَدُّ، وهو اضعف الإيمان. وحتى المجاهد الفعلي عليه أن لا يضيع في رمضان فرصة



الدعاء لإخوانه المجاهدين بالنصر على الأعداء، قال العلماء ((قبول الدعاء للصائم عند فطره سببه تمام عبادته)) «شرح النووي على صحيح مسلم»، فطوبى لمن سمع الكلام وعمل به، فكيف يُفوت المسلم مثل هذا الشهر المبارك وفيه كل هذه الفضائل، فمن حُرِمَ هذا الخير فهو المحروم، ومن رُحم في هذا الشهر بالتزامه وصيامه وجهاده فهو المرحوم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الرضا بقضاء الله والتوكل عليه

المجاهد. أبو كريم النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:- فإن الرضا بالقضاء والقدر هو مصدر عزة ومصدر سعادة ومصدر قوة لصاحبه، ومن شروط التوكل الصحيح على الله الرضاء بقضائه وحكمه والرضا هو ثمرة التوكل على الله عز وجل وقد سئل سيدنا يحي بن معاذ رحمه الله: متى يكون الرجل متوكلا ؟ فقال إذا رضي بالله وكيلا. فالتفويض لأمر الله وحكمه وقضائه هو علامة صحة التوكل على الله ثم الرضا بقضاء الله بعد التفويض وقد وردت أحاديث نبوية في فضيلة الرضا بقضاء الله والحث عليه، عن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له، ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله، ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له))«رواه الترمذي»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس)) «رواه البخاري»، وإن هذه النفس القنوعة الراضية لا خوف عليها وهو حق التوكل والقناعة برضاء الله، وبمثل هذه النفس الراضية المطمئنة تعلي كلمة الحق وتنصر المبادئ والرسالات، قال الله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴾«سورة الطلاق»، وعن ابن عباس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: ((يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب، هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون))«رواه البخاري »، وها هو الحبيب المصطفى ﷺ يعلمنا التوكل الصحيح من خلال مناجاته لربه حيث ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول: ((اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللهم إني أعوذ بعزتك، لا إله إلا أنت، أن تضلني، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون))«رواه مسلم »، و عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا خرج الرجل من بيته، فقال : بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، فيقال له حينئذ: وقيت، وهديت، وكفيت . قال : فيتنحى له الشيطان، فيلاقيه شيطان آخر، فيقول له : كيف لك برجل قد وقي وهدي وكفي))«عمل اليوم والليلة لابن السني»، وقد شرفنا الله تعالى ان نتعلم من رجال كرام الخُلق معنى التوكل والرضا بالقليل والاستفادة من كل نفس وبذله لله وعدم الاعتراض على المقادير وتسليم الأمور كلها لله، نعم إنهم المجاهدون الراضون بقضاء الله المتوكلون عليه الصابرون المرابطون هم أهل الصبر والقناعة ومن هذا النموذج الحي جيش رجال الطريقة النقشبنديةاحد



فصائل القيادة العليا للجهاد والتحريرفهذا غيض من فيض، وقليل من كثير في فضل التوكل الصحيح على الله رب العالمين، و صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا والحمد لله رب العالمين.

معنى السلوك و الطريقة

المجاهد. محب الأحباب النقشبندي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

فإن التصوف أو الطريقة أو السلوك: تعني الهجرة لموالاة الله جل وعلا بالطاعة والمحبة بايمان ثابت ونية سليمة وعمل مخلص لنيل رضا الله تعالى، وهجرة إلى رسول الله ﷺ بالمحبة والطاعة والاقتداء، وتلقي أحكام الظاهر والباطن من مشكاته للحصول على شفاعته ورؤيته فقد قال تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ "الأحزاب ".

وأهل السلوك أو الطريقة، هم الذين اعتنوا بتطهير النفوس من الذنوب ومن أمراض القلوب وعملوا على حفظ الجوارح من ارتكاب المعاصي والعيوب، وذلك لقوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ "الإسراء/٣٦"، ولقوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٩)﴾ "الشعراء ".

وان أول الطريق عندهم (الفرار إلى الله عز وجل من الدنيا) لقوله تعالى: ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ "الذاريات/٥٠"- والقصد من ذلك هو التعلق بالله سبحانه وتعالى والإنابة إليه والانقطاع عن غيره بالكلية لقوله تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (٥٤)﴾ «سورة الزمر»، وان أهل السلوك أو الطريقة هم أهل السنة والجماعة الذين تمسكوا بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ واخلصوا لله سبحانه وتجردوا من اجله تعالى وزهدوا بما سواه فصلحت نفوسهم واستقامت أحوالهم فصاروا دعاة هداة يدعون إلى الله جل وعلا على بصيرة وأصبحوا كالنجوم يقتدى ويهتدى بهم وذلك لأنهم استقر في قلوبهم ذلك الأيمان الحقيقي الايجابي المتدرج بلباس التقوى الذي ما أن يستقر في القلوب حتى يسعى أهله لتحقيق الذات في الخارج على صورة أعمال صالحة وأقوال صادقة ودعوة إلى الله تعالى مخلصة لأن ((رأس الدين: صحة اليقين وصحبة أهل الذكر المتصلين)) عن طريق الشيخ الحي المتصل بمشايخه صعودا بسند إلى سيد المرسلين ﷺ ثم إلى حضرة الله تبارك وتعالى، وذلك في الحديث الذي أخرجه "الحاكم في المستدرك على الصحيحين"، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وأمن بي طوبى لهم وحسن مآب)) والمعنى طوبى لمن اثرت فيه بركات نظري ومشاهدتي ولمن اثرت فيه مشاهدة أصحابي وهكذا حالا بعد حال إلى أن بلغ المشايخ الكاملين وأولياء الله تعالى في أزمنة مختلفة فكل من اثر فيه نظر احد من الصالحين أو مشاهدة ولي من الأولياء فإنما ذلك التأثير من تاثير نظر النبي ﷺ وتكونت تأثيرات هذه النظرات على قلب من يرى – بحسب حال ذلك الصالح وصفاء قلب من يشاهد بل ان النظر في وجوه الاولياء والصالحين والعلماء عبادة قال ﷺ ((النظر في وجه العالم عبادة)) « رواه الديلمي»، ولهذا جرت التأثيرات من المشايخ للمريدين والسالكين ويجري ذلك إلى آخر الزمان – لأن (إسناد الحال أبلغ من إسناد المقال) قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾، «الجمعة».

وفي هذه المقالة بينا معنى السلوك وخصال وأفعال وأحوال أهل السلوك أو الطريقة ليكون دليلا نافعا لمن كان في هذا الطريق من السائرين من مريدين وسالكين للانتفاع به في طاعة الله ورسوله في هذه الدنيا والحصول على الرضا والقبول يوم الدين فنسأل الله تبارك وتعالى أن يرزقنا التوفيق والسداد ويجعلنا والمؤمنين من أهل رحمته ومغفرته إنه نعم المولى ونعم النصير وهو أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

فضل الجاهد في سبيل الله وفضل خدمته

المجاهد. أبو صلاح النقشبندي

الحمد لله ولي الصالحين، وناصر عباده المؤمنين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام المجاهدين وقائدهم وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين الذين جاهدوا في الله حق جهاده وبذلوا في سبيل إعلاء كلمة الله النفس والنفيس حتى أتاهم اليقين وبعد: فإن العمر موسم تنافس فيه المتنافسون وتسابق إليه المتسابقون وربح فيه عباد الله الصالحون الذين أخلصوا لله دينهم؛ و أسهروا ليلهم وبذلوا الغالي والنفيس حتى فازوا برضاء الله في الدنيا والآخرة وأصبحوا آمنين مطمئنين بتقوى الله وإن ساروا بين أعدائهم لا يخافون إلا الله؛ لاشك ان حياة العبد التي يعيشها هي تنافس وسباق لأن الله سبحانه وتعالى يريد هذا التنافس قال تعالى: ﴿ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾"المطففين"، فيجد العبد في هذا السباق والتنافس حلاوة وذوقا عجيبا في الدنيا ويفرح في الآخرة فرحا كبيرا حينما يرى مقامه الرفيع بين خلق الله في أعلى الجنان ومنها الغرفة التي يرى ظاهرها من باطنها هذا جزاء الصابرين المجاهدين المحتسبين لله سبحانه وتعالى في سبيل الله وإعلاء كلمة الله في أرض الله قال تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ ﴾ "الفرقان".

ألا إن حلبة السباق في هذا الميدان والتي خلق من أجلها الإنس والجان هي عبادة الله والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى من قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان وأفضل أنواع العبادة على الإطلاق بعد الإيمان الجهاد في سبيل الله لإعلاء كلمة الله كما جاء في الحديث الشريف؛ إذ سائر



العبادات متوقفة عليه؛ ولولاه لتعطلت العبادات وفسدت الأرض واختل نظام الإنسانية؛ ومن هنا تجلت حكمة الله في حكمه ورحمته في خلقه وعدله في قضائه حين فرض القتال على المؤمنين في محكم كتابه العزيز: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ ﴾،"البقرة".

ثم رغب فيه وحث عليه؛ إزالة لهذا الكره عن نفوس أوليائه وناداهم بأحب أوصافهم إليه: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن

كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ «الصف».

ونحن نتكلم من واقعنا فلما حدث ما حدث في عراقنا الحبيب من احتلال وعدوان تسارع تجار الآخرة و على رأسهم أبطال وجنود جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير للجهاد في سبيل الله واستجابوا لهذا النداء الرباني وقاموا يزحفون إليه بلا توان فقد سارعوا ليبيعون انفسهم واموالهم وكل ما يملكون لله، وسلعة الله غالية مصداقا لقول الحق جل جلاله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١١﴾ ﴾ "التوبة".

فالجهاد في سبيل الله أجره أجر عظيم لأنه ذروة



سنام الإسلام فالمجاهد النقشبندي هو ولي من أولياء الله بلا شك ولا ريبة وخدمته وإعانته وإمداده بالعدة والأموال ووداعه حتى الابتسامة في وجهه لها الفضل العظيم والأجر الكبير، لماذا؟ لأنه مجاهد في سبيل الله فقد بذل اغلى مايمكن وهي روحه وأي جهاد هذا، إنه جهاد في أعلى قممه ومستوياته مع كل الظروف التي تحيط به من فتن عظيمة هوى بها من هوى ونجى منها من نجى ولكن المجاهد النقشبندي خرج من تلك الفتن بفضل عقيدته الراسخة وبفضل القيادة الحكيمة لهذا الجيش التي أكرمه الله بها لأنها قيادة وارث محمدي ونور يستضيء به الساري أين ما حل أو ارتحل ،فلقد أخرج الجيش من الفتن العظيمة التي وقع بها الكثير من الناس وقعوا في تلك الفتن لافتقارهم للقيادة الحكيمة، فطوبى لمن أعان ذلك المجاهد النقشبندي وخدمه وقدم له العون كله؛ "أخرج الإمام أحمد في مسنده"، أن رسول الله ﷺ قال: ((من أعان مجاهدا في سبيل الله أو غازيا في عسرته أو مكاتبا في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله)) وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: ((قلت يا رسول الله ﷺ أي الصدقات أفضل؟ قال خدمة الرجل يخدم أصحابه في سبيل الله قلت يا نبي الله فأي الصدقات أفضل؟ بناء يفيء به الرجل على أصحابه في سبيل الله))، «سنن سعيد بن منصور»، وأختم كلامي بحديث سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه عن سيدنا الحبيب محمد ﷺ:((أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم))، «المعجم الأوسط»، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل:ابو محمد (من محافظة نينوى) ما حكم صبغ الشعر الأبيض بالسواد للمجاهد في سبيل الله تعالى اليوم؟

الجواب: صبغ الشعر الأبيض بالسواد حرام شرعا لما ورد عن النبي ﷺ، أما في الجهاد فيجوز للمقاتل أن يصبغ شعره الأبيض بالسواد ترهيبا للعدو كما عبر بذلك فقهاؤنا رحمهم الله وهذه عوامل نفسية كثيرا ما يراعيها التشريع الإسلامي، لاسيما في مواجهة اعداء الدين.والله اعلم .

السائل: ابو عبد الله (من محافظة بغداد)هل يجوز للمعتقلين الإفطار في شهر رمضان علما أن الخدمات غير متوفرة والمعاملة سيئة؟

الجواب: يجب على المعتقل ان ينوي الصيام من الليل ويصبح صائما فإن استطاع إكمال الصيام فبها ونعمت وإن وجد في ذلك مشقة لا يتحملها ويخشى على نفسه من الهلاك فيجوز له الإفطار ويقضي ما فاته، ولا يخفى أن الطاعة سبب النجاة من الشدة كما أن المعصية سبب الوقوع فيها نسأل الله تعالى أن يفرج عن جميع المعتقلين ويعيدهم لنا سالمين. آمين

السائل:ابو مجبل (من محافظة الانبار) لماذا اختار الله تعالى العرب من بين سائر الأمم؟

الجواب: اختيار العرب من بين سائر الأمم لرسالة الإسلام وحمل الأمانة العظيمة التي شرف الله تعالى البشرية كلها بها ما جاء إلا عن حكمة ربانية عظمى حيث اختار الله تعالى أبين اللغات وأوضحها ألا وهي اللغة العربية، وأودع في العرب أشرف الخصال من الشجاعة والجود والنخوة التي تؤهلهم أن يكونوا هم لا غيرهم بناة المجد وصانعي الحضارة، وهذه الحكم وغيرها يرشدنا لها حديث النبي ﷺ عندما يقول: ((إن الله خلق السماوات سبعا ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم ثم اختار من بني آدم العرب ثم اختار من العرب مضر ثم اختار من مضر قريشا ثم اختار من قريش بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم فأنا خيار من خيار))، "حديث حسن أخرجه الطبراني"، واختيار الله تعالى لا يكون إلا من حكمة عظيمة علمنا منها ما علمنا وجهلنا منها ما هو أكثر، قال تعالى ﴿ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ﴾ «فصلت»، وقال تعالى ﴿ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ ﴾" الزخرف"، وقال تعالى ﴿ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴾" يوسف"، وقال تعالى ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ "

الزمر"، وقال تعالى ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ ﴾ " طه"،

السائل:ابو شاكر الكبيسي (من محافظة بغداد) هل ان اعطاء الاموال للفقراء افضل ام للمجاهدين في سبيل الله؟.

الجواب: اخي الكريم ان جعل الزكاة في مصالح الجهاد افضل بكثير خصوصا في زمان جهاد الدفع الذي هو حال الجهاد في بلدنا اليوم، أما الفقراء فمع جواز اعطائهم الصدقات لكن اعطائها للجهاد افضل لان في الجهاد احياء لدين لله ، واعطائها للفقير احياء لنفس واحياء الدين فيه حياة المسلمين كلهم ، لذا فاعطاء الاموال من صدقات وغيرها للجهاد اليوم افضل من اي جهة اخرى لان كما هو معلوم ان جهاد الدفع يقدم على بقية انواع الفرائض لان بالجهاد تقوم دعائم الاسلام وعلى المتصدق ان يتحرى عن اهل الجهاد المخلصين في عملهم لكي يجعل زكاته فيهم ولهذا فقيادة جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية منذ اليوم الاول اسست الصندوق الجهادي هو بيد القيادة الشريفة العفيفة، وهي تعمل جادة في توزيع المال الجهادي على اعمال الجهاد، فهناك تخصيص للعمليات الجهادية، وهناك تخصيص للخدمات التي تديم الجهاد وتقوّيه على أحسن حال لدحر الاحتلال وإجباره للخروج من العراق بأسرع وقت ممكن.

السائل: عبد القهار (من محافظة ديالى)هل يجوز تأخير العمل الجهادي بحجة التعب أو لأنني صائم؟.

الجواب: لا يجوز تأخير العمل الجهادي بأية حجة كانت لان تأخير العمل الجهادي ولو للحظة هذا يعني اننا رضينا أن ينتهك ديننا وعرضنا لحظة وان تغتصب أرضنا وتنهب أموالنا لحظة وان يقتل أبناؤنا وآباؤنا ونساؤنا وأطفالنا لحظة، بل تعطل كل العبادات والمعاملات بل كل الحياة لأجل طرد المحتل إذا تطلب الأمر ذلك، ومن حصل بعمله تأخير فعليه أن يسارع بالتوبة ولا يتأخر عنها ويرجع بهمة جديدة أقوى لئلا يصيبه غضب الله لان فيه صورة التولي عن الزحف، ومن كان صائما وصيامه يعيقه عن الجهاد لأنه ضعيف البنية أو مريض أو لا قدرة له على إتمام العمل الجهادي يفطر ويقضي



وآجره اجر الصائم وأكثر، أما الذي يؤخر العمل الجهادي مطلقا ولأي سبب يقع تحت قوله تعالى﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ ﴾ «الأنفال»، ويقول احد مشايخنا قدس الله سره لو عطلت الجهاد لحظة لا آمن سخط الله وغضبه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

قوانين النصر والهزيمة

المجاهد. أبو صلاح النقشبندي

تحدثت سورة الأنفال عن غزوة بدر بشيء من التفصيل؛ وتحدثت سورة آل عمران عن غزوة أحد؛ لكي تتعلم الأمة كثيرا من المفاهيم التي تتعلق بمفهوم القضاء والقدرومفهوم الحياة والموت ومفهوم النصر والهزيمة ومفهوم الربح والخسارة ومفهوم الإيمان والنفاق... الخ ومن المفاهيم التي تعلمها الصحابة رضي الله عنهم من خلال أحداث معركتي بدر وأحد في سورتي الأنفال وآل عمران قوانين النصر والهزيمة ويجب على كل مؤمن مجاهد أن يتعلم ذلك ويعتقده بعقيدة راسخة ويجعل من تعامل الصحابة رضي الله عنهم مع الأحداث التي مرت بهم وعاشوا فيها عبرا ومواعظ وسراجا منيرا يهتدي بها إن جن عليه قطع ليل مظلم في عمله الجهادي وهذا هو ديدن المجاهد النقشبندي في تعامله مع كل الأحداث والفتن التي يمر بها في كل لحظة من اللحظات لأن عقيدته الراسخة هي التي تأمره بأن يتأسى ويقتدي بسنته صلى الله عليه وسلم وسنة الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين متنورا بنور قائده وشيخه الوارث المحمدي نورنا الله بأنواره ونفعنا ببركته إلى يوم الدين _آمين _ وهذه القوانين قد بينتها الآيات الكريمة ويمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

أولا: يجب أن يعتقد كل مجاهد ان النصر بيد الله عز وجل وليس ملكا لأحد من الخلق يهبه من يشاء ويصرفه عن من يشاء مثله كمثل الرزق والأجل والعمل قال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ "الأنفال".

ثانيا: حين يقدر الله تعالى النصر لأوليائه وأصفيائه في الأرض فلن تستطيع قوى الأرض كلها الحيلولة دونه وحين يقدر الهزيمة لأعدائه فلن تستطيع قوى الأرض كلها أن تمنع تلك الهزيمة عن أعداء الله مهما كثرت عدتهم أو عددهم؛ قال تعالى: ﴿ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ ﴾"آل عمران".

ثالثا: ومن قوانين النصر الثابتة عند الله عز وجل والمسلمون بحاجة إلى فقهها أن تكون الراية شرعية وفق ما أمر به شرعنا الحنيف ووفق شروطها المعروفة عند كل مسلم فلا يمكن للمسلم أن يجاهد تحت راية غير شرعية كأن يكون الحاكم الذي يحكم البلاد متعاونا مع العدو الذي يحتل البلاد فهذا لا يرتضيه شرعنا الحنيف ولا يمكن أن يقبله العقل أو المنطق بل يجب على المجاهدين أن يقاتلوا تحت راية الحاكم الشرعي للبلاد كما يقاتل أبطالنا في جيش رجال الطريقة النقشبندية تحت الراية الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير موافقة لتعاليم ديننا الحنيف الذي يأمرهم بذلك قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ ﴾"محمد"، ونصر الله الائتمار بأمره والانتهاء عما



نهى عنه والاستقامة على منهجه في الجهاد في سبيله

رابعا: وحدة الصف ووحدة الكلمة أساس في النصر وتفرق الكلمة والاختلاف في الرأي والحقد والتباغض وعدم الترابط دمار وهزيمة قال تعالى:﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ "الأنفال".

خامسا: طاعة أمر الله ورسوله وعدم الخروج عليها أساس في النصر أما المعصية فتقود إلى الهزيمة لذلك يقول سيدنا عمر رضي الله عنه لسيدنا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ((إني لا أخشى على جيشك من عدوه ولكن أخشى عليهم من ذنوبهم))

سادسا: حب الدنيا والتهافت عليها يفقد الأمة عون الله ونصره لأن الدنيا دنية من الدنو ومن طلب العلى لا ينظر الى الدنو ومن طلب الآخرة لا يطلب الدنيا وهاهو الإمام علي رضي الله عنه يخاطب الدنيا ويقول لها ((يا دنيا يا دنية وبعد يقول لها إني قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيهن)) فما كان من عمل للدنيا فهو لها ومن كان من عمل للآخرة فهو لها قال تعالى ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ﴾"آل عمران: الآية١٥٢".

سابعا: لابد من الإعداد المادي والمعنوي لمواجهة العدو لأن كل جيش في العالم لابد أن يكون له إعداد مادي لمواجهة من يقابل من قوة فالتمويل أمر مهم وكذلك الإعداد المعنوي للجنود من علو الهمة وشحذها وشد العزيمة ليقوى ثبات الجنود عند اللقاء فيكونوا قادرين على هزمهم وجيش رجال الطريقة النقشبندية يختلف عن كل جيوش العالم في زمانه لأنه جيش كجيش العسرة في عهد الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم تمويله ذاتي من جنوده الذين بذلوا مهجهم قبل أموالهم يؤثرون على أنفسهم وقوت أولادهم في سبيل الدين ونصرته وأنا أعرف من أبناء هذا الجيش من لا يملكون من هذه الدنيا لا درهما ولا دينارا وشغله الشاغل من أمره هو العمل الجهادي وأما الإعداد المعنوي لهذا فهو على أعلى المستويات من علو همة وقوة صبر وشد عزيمة وإيمان وعقيدة راسخة كل ذلك مستمد من قوة وعزيمة وإيمان وعقيدة قائدهم ومرشدهم ومعلمهم وشيخهم الوارث المحمدي قدس الله سره وحفظه ورعاه بعينه التي لا تنام وامتثالا لأمر الله تعالى إذ يقول: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾" الأنفال ".

ثامنا: اهمية الاعلام كسلاح في المعركة: إن للإعلام أثرا كبيرا في حسم الكثير من المعارك وكان الإعلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم له الأثر العظيم في الكثير من معاركه صلى الله عليه وسلم ومن ضمنه الشعر وفي معركة أحد حاول المشركون أن يضخموا الأمر في حملاتهم الإعلامية التي قادها شعراؤهم وكانت قصائد حسان بن ثابت رضي الله عنه كالقنابل على المشركين وقد أشاد بشجاعة المسلمين حين استطاعوا أن يقتلوا حملة لواء المشركين ويوبخ المشركين ويصفهم بالجبن حينما لم يستطيعوا حماية لوائهم حتى كان في النهاية بيد امرأة منهم وولى أشرافهم وتركوه وفي هذا الهجاء تذكير للمشركين بمواقفهم التي كانوا عليها في بداية المعركة ولذلك تجد حناجر المجاهدين الشعراء من أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية لها دوي كأنها الصواريخ تدك الأعداء في عقر دارهم كصواريخ السديد والبينة وغيرها من صواريخ جيشنا البطل حين تسقط على رؤوس الأعداء المحتلين في قواعدهم وأين ما وجدوا في أرضنا أرض العراق الحبيبة أرض الأولياء والصالحين، هذه بعض القوانين والثوابت التي لابد منها لتحقيق النصر والابتعاد عن الهزيمة. هذا ومن الله التوفيق، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من١٥حزيران ٢٠١١م ولغاية٣٠حزيران ٢٠١١م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع بغداد الأول:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٤٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع كراد بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مجمع القصور الرئاسية بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٦٦.

٢- قاطع بغداد الثاني:

بعد الهزيمة النكراء التي مني بها المحتلون الكفرة وقرارهم الانسحاب القسري الذي فرضه عليهم جهاد الشعب العراقي فإن مجاهدينا بدؤوا يكثفون عملياتهم على أوكار المحتلين بالقصف العنيف متحدين جميع الصعوبات، وكان لقاطع بغداد الثاني حظ وفير من هذه العمليات في استهدافهم مقر العلوج في مطار صدام الدولي، فبعد أن وضع المحتلون أطواقا أمنية عديدة حول المطار بحيث يكون خارج مرمى الصواريخ، قام رجال جيشنا البواسل في قاطع بغداد الثاني(سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣) وبالتنسيق مع أفراد متعاونين من الشرطة الحكومية بإدخال أربعة صواريخ نوع البينة من بين السيطرات المشددة إلى مكان يضمن لها أن يكون المطار ضمن مداها، وفعلا قاموا باستهداف مقر العلوج بالصواريخ الأربعة، وكانت إصابتها دقيقة.

•تدمير شاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة

المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٧.

• دك مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣٩.

٣- قاطع بغداد الثالث:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٣٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مجمع القصور الرئاسية بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٥٣.

٤- قاطع الأنبار الأول :

•تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦٧.

• دك مقر العدو الأمريكي في قاعدة البغدادي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٥٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار الحبانية بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٨١.

٥- قاطع الأنبار الثاني :

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7)ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج

الثاني/ اللواء٣٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار الحبانية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٨٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البغدادي بصاروخ نوع كاتيوشا بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٣١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٧٩.

٦- قاطع ديالى الأول :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها بعبوة ناسفة وبالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية، تنفيذ:



الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء١٠.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر سعد في بعقوبة بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٩٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار نادي فرناس بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٨٥.

٧- قاطع ديالى الثاني :

بعد أن رصد رجال جيشنا في قاطع ديالى الثاني (الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٢) مرورا متكررا للموساد الصهيوني بعجلات الدفع الرباعي في ناحية سليمان بيك على الطريق العام بين بغداد وكركوك خططوا لاستهدافهم برمانة حرارية، وفي يوم(٢٤) حزيران، قام مجاهدو الحضيرة بالمرابطة قرب الشارع بانتظار مرور الموساد، وقام فصيل استخبارات اللواء نفسه بوضع عدة نقاط رصد على الجانبين من المدينة لأخبار المنفذ بقدومهم وليكون على أهبة الاستعداد، وعند مرورهم

وقت الضحى تهيأ المنفذ للهجوم وبعد مرور جميع العجلات سوى الأخيرة اقترب منها وعند مرورها هجم عليها برمانته الحرارية ورماها بقوة على الزجاج الأمامي وفي وجه السائق تحديدا مما ألهب النار بها مباشرة وخرجت عن الشارع بسبب موت من فيها، وسلم الله مجاهدينا وانسحبوا آمنين منصورين.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر سعد بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٥٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٤.

٨- قاطع صلاح الدين الأول :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٦.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٥.

٩- قاطع صلاح الدين الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء١٨٧.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٠.

• قصف مقر العدو الأمريكي في كلية القوة الجوية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٨٧.

• دك مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٣٧.

١٠- قاطع التأميم الأول :

•تدمير عجلة للعدو الأمريكي بعبوة محلية الصنع ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٨.

١١- قاطع التأميم الثاني :

• إستهداف عجلة للعدو الأمريكي برمانة فاز، تنفيذ: الحظيرة الثانية/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥٨.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ نوع كاتيوشا بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٩.

• دك مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٨٢)



ملم، تنفيذ: المفرزة الأولىٰ/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

١٢- قاطع نينوىٰ الأول:

• قنص جندي للعدو الأمريكي علىٰ يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الأولىٰ/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الكيارة بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الكيارة بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٣.

١٣- قاطع نينوىٰ الثاني :

•تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة تدميرا كاملا، تنفيذ: الحضيرة الأولىٰ/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٦.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٣.

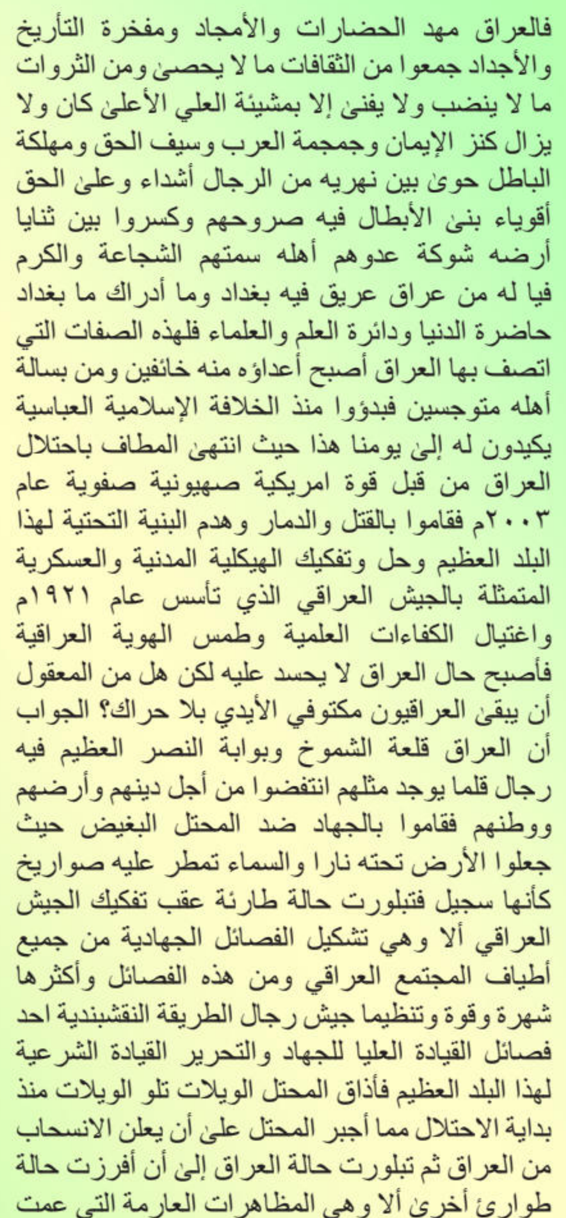
• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر الغزلاني بصاروخ نوع كراد بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٢.

الانتفاضة الشعبية امتداد لضربات المجاهدين

المجاهد. سيف الدين الجبوري



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد:

فالعراق مهد الحضارات والأمجاد ومفخرة التأريخ والأجداد جمعوا من الثقافات ما لا يحصى ومن الثروات ما لا ينضب ولا يفنى إلا بمشيئة العلي الأعلى كان ولا يزال كنز الإيمان وجمجمة العرب وسيف الحق ومهلكة الباطل حوى بين نهريه من الرجال أشداء وعلى الحق أقوياء بنى الأبطال فيه صروحهم وكسروا بين ثنايا أرضه شوكة عدوهم أهله سمتهم الشجاعة والكرم فيا له من عراق عريق فيه بغداد وما أدراك ما بغداد حاضرة الدنيا ودائرة العلم والعلماء فلهذه الصفات التي اتصف بها العراق أصبح أعداؤه منه خائفين ومن بسالة أهله متوجسين فبدؤوا منذ الخلافة الإسلامية العباسية يكيدون له إلى يومنا هذا حيث انتهى المطاف باحتلال العراق من قبل قوة امريكية صهيونية صفوية عام ٢٠٠٣م فقاموا بالقتل والدمار وهدم البنية التحتية لهذا البلد العظيم وحل وتفكيك الهيكلية المدنية والعسكرية المتمثلة بالجيش العراقي الذي تأسس عام ١٩٢١م واغتيال الكفاءات العلمية وطمس الهوية العراقية فأصبح حال العراق لا يحسد عليه لكن هل من المعقول أن يبقى العراقيون مكتوفي الأيدي بلا حراك؟ الجواب أن العراق قلعة الشموخ وبوابة النصر العظيم فيه رجال قلما يوجد مثلهم انتفضوا من أجل دينهم وأرضهم ووطنهم فقاموا بالجهاد ضد المحتل البغيض حيث جعلوا الأرض تحته نارا والسماء تمطر عليه صواريخ كأنها سجيل فتبلورت حالة طارئة عقب تفكيك الجيش العراقي ألا وهي تشكيل الفصائل الجهادية من جميع أطياف المجتمع العراقي ومن هذه الفصائل وأكثرها شهرة وقوة وتنظيما جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير القيادة الشرعية لهذا البلد العظيم فأذاق المحتل الويلات تلو الويلات منذ بداية الاحتلال مما أجبر المحتل على أن يعلن الانسحاب من العراق ثم تبلورت حالة العراق إلى أن أفرزت حالة طوارئ أخرى ألا وهي المظاهرات العارمة التي عمت جميع البلاد مطالبة بمطلبين رئيسيين خروج المحتل كليا من العراق واسقاط حكومة الاحتلال التي نصبها لتنفيذ المخططات الامريكية الصهيونية الصفوية فتجد العراق بين هاتين الحقبتين حقبة المقاومة العسكرية المتمثلة بدك المعسكرات الأمريكية بالصواريخ الموجهة واصطياد جنودهم وآلياتهم خارج قواعدهم والتي لازالت وستستمر حتى هزيمتهم وحقبة الانتفاضة الشعبية العراقية التي



أصبحت كالبحر الهائج المتلاطم الأمواج التي جعلت العملاء يكشرون عن أنيابهم وتظهر حقيقتهم الإجرامية التي كانت تحاك خلف الكواليس من عمليات القتل والتشريد زاجة أهل العراق في حرب طائفية وما هذه الحرب الطائفية إلا سيناريو مقيت يراد منه تفتيت قوى العراق حتى تزرع في قلوب العراقيين الحقد والتفرقة لكن ورقتها قد سقطت وحظها من العمالة جعلها ممقوتة في قلوب المحتلين قبل العراقيين لأن الذي يخون بلده يخون من استأجره ليمهد له الطريق من أجل أن يذبح بلده فهم طعنوا العراق بحربة الصهاينة والصفويين ولهم بحال عملاء أمريكا في فيتنام عبرة حيث جمعوهم بمكان واحد وفضحوهم أمام شعبهم فمصيرهم كمصير سابقيهم ممن خانوا العراق والعروبة والحق آت لا محالة والنصر حليف المؤمنين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الجودُ بالنفسِ بين الاختيارِ والإجبار

المجاهد. أبو رحمة السامرائي

الحمد لله رب العالمين والصلاة، والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، وبعدُ: فإن الصحابة الكرام رضي الله عنهم هم من بني آدم عليه السلام الذين خلقهم الله وخلق فيهم جميع الغرائز الإنسانية، وهم بذلك معرَّضون لأن يقعوا في الخطأ لقول النبي ﷺ: ((كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون))«رواه الحاكم»، ((فعن عمران بن حصين رضي الله عنه، أن امرأة من جهينة أتت النبي ﷺ وهي حبلى من الزنا، فأمر رسول الله ﷺ، وليها أن يحسن إليها، فإذا وضعت حملها، فائتني بها ففعل، فأمر رسول الله ﷺ بها، فشكت عليها ثيابها، ثم أمر بها، فرجمت، ثم صلى عليها، فقال له عمر رضي الله عنه: يا رسول الله، أتصلي عليها، وقد زنت؟ فقال: لقد تابت توبة لو قسمت بين أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت شيئا أفضل من أن جادت بنفسها))«رواه البيهقي في الصغرى»، فالمتأمل لهذا الحديث يجد صدق الصحابة الكرام رضي الله عنهم في رجوعهم الى الله حتى لو أدى ذاك الرجوع الى انتهاء حياتهم لأنه يخافون يوماً كان شره مستطيراً...

وهذه المرأة جاءت مرغمة خائفة من عذاب الله ورضيت لنفسها ان تموت لكي تتخلص من ذاك العقاب المرتقب، وقد جعل النبي ﷺ فعلها هذا هو الجود بالنفس لله.

ولكن السؤال الذي ينبغي أن يُطرح: ما هو فضلُ الشخص الذي يأتي من غير ذنب ولا إرغامٍ ولا إجبارٍ ولا دافعٍ من خوفٍ أو إكراهٍ إلا ليجود بنفسه لله ويقحم نفسه الى الموت ؟ فهل هناك أفضل منه؟

إن ذاك الذي يحمل هذا الأمر العظيم هو من كان مجاهداً في سبيل الله بلا دافع حطام الدنيا الفانية إلا الدفاع عن دينه، فمن المؤكد أنه لا يوجد أفضل منه على الأطلاق لما روي عنه ﷺ في فضيلة أيام العشر من ذي الحجة: ((عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله ﷺ قال فذكرت الأعمال فقال: ما من أيام العمل فيهن أفضل من هذه العشر قالوا يا رسول الله الجهاد في سبيل الله قال فأكبره فقال ولا الجهاد الا ان يخرج رجل بنفسه وماله في سبيل الله ثم تكون مهجة نفسه فيه)) «رواه أحمد»، فهذا مختار طائع راغب فيما عند الله من النعيم المقيم، فقد بذل مهجته وحياته، فلا



يقاس بالذي بذلها مجبراً مكرهاً خائفاً من عقابٍ محتوم.

ولعلنا في هذا الزمان نرى أن هناك رجالاً ونساءً قد بذلوا أرواحهم طائعين راغبين فيما عند الله، فهم أفضل الناس في هذا الزمان، ومازالت شواهد الحق قائمة على مثل هؤلاء من أمثال جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين أعطوا المثال الأمثل والأكمل لمعاني التضحية والتقرب الى الله والجود بأنفسهم حبا لله

والجود بالنفس أقصى غاية الجود.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وسلم تسليما كثيرا كثيرا والحمد لله رب العالمين.

الانفاق في سبيل الله

المجاهد. أبو معتز البياتي

المال هو قوام الحياة وعصب المجتمعات وأحد مصادرالقوة في الامم ولا معنىٰ للجهاد بالنفس اذا لم يتوفر المال لشراء السلاح والعجلات والمعدات الاخرىٰ اللازمة لادامة الجهاد

والمال في نفس الوقت شقيق الروح وبذله شديد المشقة علىٰ كثير من النفوس ولهذا قرن سبحانه وتعالىٰ الجهاد بالمال مع الجهاد بالنفس بل وقدم ذكر المال علىٰ ذكر النفس في معظم ايات الكتاب الكريم

وان الجهاد بالمال في بعض الاوقات والاحوال ارفع درجة من الجهاد بالنفس فعند الشدة وضيق الحال مثلما هو عليه الان في بلدنا المحتل العراق يكون الانفاق اعظم درجة لحاجة المجاهدين الشديدة للمال لديمومة عجلة الجهاد وكذلك الانفاق علىٰ المجاهدين في بعض الاوقات اعظم درجة من اوقات اخرىٰ

قال تعالىٰ ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ ﴾ «الحديد»، وهو في حق المسلم غير القادر علىٰ الجهاد بنفسه اولىٰ واهم انواع الجهاد

وهذا رسول الله ﷺ يحث المسلمين علىٰ نصرة اخوانهم المجاهدين مبينا ما ينتظر المنفقين الاسخياء من اجر عظيم حيث قال ﷺ ((من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بأبي وأمي يا رسول الله ما علىٰ من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعىٰ احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم)) « صحيح البخاري» ومعنىٰ زوجين اي اثنين من اي صنف من المال

انها دعوة الى السخاء مع المجاهدين وعدم التثاقل من تكرار العطاء او التبرم من كثرة الطلب ولماذا يتأخر المسلم عن مد يد العون للمجاهدين والنبي ﷺ يتعهد له بأن ينال من الاجر مثل اجر المجاهد بنفسه وقد قال ﷺ: ((من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا)) « صحيح البخاري» وقال ﷺ: ((افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنيحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله)) «سنن الترمذي» والمراد بظل الفسطاط في زماننا هذا توفير المأوىٰ للمجاهدين وامدادهم بالمال اللازم الذي يجهزون به قواعد حصينة واماكن مناسبة ينطلقون منها

والمراد بخدمة خادم في سبيل الله هو توفير كل ما يسهم في تفرغ الغازي والمجاهد للجهاد

والمراد بطروقة فحل في سبيل الله هو توفير



وسائل النقل التي تساعد المجاهد في جهاده ويدخل فيها توفير المال لشراء واسطة النقل

وفي الختام نذكر الشرفاء من امتنا بان اعدائنا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فما لنا لا ننفق اموالنا لاعلاء كلمة الله وصلىٰ الله علىٰ سيد المجاهدين وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كُــــنْ مــع الــنـــادريــن

المجاهد. أبو الارقم الأنصاري

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعدُ: فقد قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ۚ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۚ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (٢٤٩)﴾ «سورة البقرة»، فإن الإنسان أحيانا يصاب بالإحباط واليأس وقلة الهمة والخوف إذا لم يجد مَنْ يأخذ بيده ويرشده في مسيرة حياته، لكن هذا بالنسبة للإنسان بصورة عامة سواءٌ كان مؤمناً أو غير مؤمنٍ، أما المؤمن تحديداً فيصيبه ما يصيب عموم البشر إلا أنَّ لإيمانِهِ دوراً مميزاً يجعلُهُ في دائرةٍ أُخرى لها من المزية ما تفضلهُ على بقية البشر؛ وذلك بسبب إيمانه الذي يدفعه إلى العمل حسب ما يريد منه مولاه وخالقه، فإن الله يصف لنا في هذه الآية الكريمة الناس كيف أنهم يخافون من بعضهم البعض، ويقرون بأن لا طاقة لهم ويتنازلون عن كل ما يملكون مقابل العيش والبقاء، ولكن يظهر الفرق بين عموم الناس وخصوص المؤمنين، فإنهم قالوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله؛ ليدللوا على تمسكهم بإيمانهم وأنهم سائرون على وفق ما يريده منهم ربهم سبحانه وتعالى، ولو تأملنا في هذه الآية الكريمة لوجدناها تنطبق اليوم على العراقيين الذين احتلتْ أمريكا وحلفاؤها أرضهم، واغتصبت حرماتهم، ودنست مساجدهم، ولوجدنا أن بعض الناس قد تصرفوا كما جاء في الآية، وإن من يتمعن في هذه النصوص العظيمة يجد هذه الآية كأنها تتنزل الآن لما لها من تماس بواقعنا. إن العراقيين صبروا وجاهدوا وأنفقوا الغالي والنفيس ولم يهتموا لما فقدوا غير ما فيه كرامة الانسان وعزه (الدين والوطن)، وكان لهذه السنين الثماني التي مضت الأثر الواضح في هذا التميُّز الذي أبرز الصادقين ممن استجمع صفات الرجولة والبطولة والصبر على هذه الطاعة العظيمة (الجهاد) وما هو



إلا تكريم الله لهم، فقد قال تعالىٰ: ﴿ وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٤١ ﴾ «سورة آل عمران»، ومنهم أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، فهم عراقيون أيضا إلا أنهم عرفوا أن أمر الله يجب أن ينفذ ولم ينظروا إلىٰ أقاويل البعض الذين يقولون إننا لا نستطيع أن نقاتل أمريكا التي هي أعظم دولة في إمكانية خوضها للحروب، بل إن هؤلاء الرجال (النقشبنديين) نظروا إلىٰ الجهاد نظرة حق، وقالوا كما قال الله تعالىٰ حكاية عن المؤمنين في الآية الكريمة: ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٢٤٩ ﴾، «سورة البقرة٢٤٩»، لذلك تجد المجاهد النقشبندي ترك أهله وبلدته وأقاربه وعشيرته ونذر نفسه في سبيل الله



دفاعاً عن دينه وأرضه وعِرضه ونفسه، ومنهم العلماء الذين قدموا الجهاد علىٰ مساجدهم وكتب العلم التي كانوا يدرسونها والجامعات التي كانوا يجوبونها وحملوا السيوف بوجه طاغية العصر وقرصان الدول وقاطع الطريق (أمريكا) اللقيطة، وقد حققوا أعظم الإنجازات والانتصارات علىٰ هذا العدو الغاشم، فكتبهم تحوَّلتْ الىٰ أسلحة ومساجدهم تحولتْ الىٰ ميادين للتدريب وتكاياهم وزواياهم إلىٰ ميادين للصولات والكر والفر وقاعات للتخطيط، وقد وفَّقهم الله إلىٰ أعظم مصنع للصواريخ والعبوات المحلية بقياس إمكانياتهم المحلية المحدودة بإمكانية الجحافل التي دخلت العراق عسكرياً ودولهم التي تسندهم وتشرعن جرائمهم باسم مجلس الامن الدولي المزعوم، لكنها عظيمة بمفعولها الذي هز ودمر عرش أمريكا وجعلها تجر الحسرات والآهات وتبعتها الويلات فضلاً عن توالي سلسلة الإدانات الدولية باعترافات قادتهم وجلاوزتهم بأنهم كانوا علىٰ خطأ عظيم وأنهم لو تريثوا، أو دققوا حساباتهم قبل ان تحل بهم هزيمة نكراء وينهار اقتصادهم وتصبح دولتهم علىٰ شفا الانهيار التام، وكل ذلك بفضل الله ورحمته ونصره لجنده الصادقين، ولا يسعني إلا أن أقول إن شمس الحرية مصيرها تشرق وتكشف المعتدل من المائل ويا خسارة المائلين حينئذٍ ويا فرحة وسعادة العادلين المعتدلين الراغبين الىٰ الله بأنفَس طاعات الوقت والزمان، وما هناك اليوم طاعة أشرف من طاعة الجهاد في سبيل الله، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدين وسلم تسليما كثيراً كثيراً، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.

عبر وعظات



إن بغداد تستحق من أهلها أن يدافعوا عنها ويطهروها من رجس الاحتلال لتعود وتأخذ مكانها التاريخي، وهذا بعض ما قيل في حقها

(قالوا في بغداد)

إن الإمام الشافعي رحمه الله سأل يونس بن عبد الأعلى رحمه الله: هل دخلت بغداد، فأجاب لا، فقال له الإمام: يا يونس ما رأيت الدنيا ولا رأيت الناس.

قال ابو اسحاق الزجاج رحمه الله: بغداد الدنيا بأجمعها ... وسكان بغداد هم الناس.

قال ابن زريق الكوفي الكاتب رحمه الله: بغداد في البلاد كالأستاذ في العباد.

قال الصاحب بن عباد رحمه الله: الصناعة بالبصرة والفصاحة بالكوفة والخير ببغداد.

قال الجاحظ رحمه الله: بغداد أم الدنيا، من لم يرها لم ير الدنيا ولاالناس.

قال ياقوت الحموي رحمه الله: مادخلت بلدا قط إلا عددته سفرا، إلا بغداد فاني حين دخلتها عددتها وطنا.

العرب في السنة النبوية

لقد مدح رسول الله ﷺ العرب وبين فضلهم ومزاياهم، لكنه لم يتوقف عند ذلك بل دخل في خصوصيات العرب ليبين فضل طوائفها وقبائلها، وقد ذكر صاحب كتاب كنز العمال جملة كبيرة من هذه الاحاديث، وهذا ذكر لبعضها:

(بنو عامر)

عن عامر بن لقيط العامري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((أبى الله تعالى لبني عامر إلا خيرا، أما والله لولا أن جد قريش نازع لها لكانت الخلافة لبني عامر بن صعصعة ولكن جد قريش زاحم لها))، "رواه الطبراني في الكبير".

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله ما تقول في بني عامر فقال: ((جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر))، "رواه الخطيب".

عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((يأبى الله لبني عامر إلا خيرا، يأبى الله لبني عامر إلا خيرا، يأبى الله لبني عامر إلا خيرا))، "رواه الحسن بن سفيان".

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

صوفية مجاهدون

أحمد بن عاصم الانطاكي قدس الله سره

من أقران الحارث المحاسبي قدس الله سره، وهو من متقدمي مشايخ الثغور. وكان يسميه ابو سليمان الداراني، جاسوس القلوب، لحدة فراسته. من كلامه قدس الله سره: ((افضل الجهاد مجاهدتك لنفسك، لترد ها الى قبول الحق))

والداراني المذكور، كان يخرج الى بعض الثغور، كما حكاه ابن كثير رحمه الله. وقد نعته ابن العماد رحمه الله:

"الزاهد القدوة، أحد الأبدال، كان عديم النظير زهداً وصلاحاً، وله كلام رفيع في التصوف، والمواعظ"

وإذا كان أئمة من السادة الصوفية ترددوا الى الثغور لنيل نصيب من شرف الجهاد في سبيل الله، بيد أن هناك جماعات منهم استوطنت المدن الثغرية، (وكان لها دور هام في حياتها المدنية، والجهادية ، وعرفوا بالشيوخ المسجدية، كانوا يصلون نافلة نهارهم أجمع، لا يشغلهم عن ذلك إلا النداء بالنفير، أو الغزو، أو تشييع جنازة من يموت من الصالحين، أو عيادة مريض من المجاهدين)

أبو عبد الله النباجي قدس الله سره

أبو عبد الله النباجي ت(٢٢٥هـ تقريبا) كان إمامهم في الصلاة في ثغر طرسوس، سُئل مرة: لماذا لم تخفف الصلاة وقد أعلن النفير؟ قال: ما حسبت أن أحداً يكون في الصلاة فيقع في سمعه غير ما يخاطب الله عز وجل اي: لانشغاله بالصلاة وخشوعه فيها لم يسمع النداء.

أبو العباس الطبري قدس الله سره

وفي قصة موته، أنه كان يعظ المجاهدين في طرسوس، فأدركته الوفاة مما كان يصف من جلال الله، وعظمته، وملكوته.



النقشبنديون
جيش الأولياء

الشاعر محمد النقشبندي

النَّقْشَبَنْدِيّونَ أَسْيَادُ النِّزالْ   وَبِشَمْسِهِمْ سَيَزولُ لَيْلُ الإِحْتِلالْ
ولذا جموع الكفر ولت مدبرة   بِسَواعِدِ الأَبْطَالِ في جَيْشِ الرِجَالْ

النَّقْشَبَنْدِيّونَ آسَادُ الوَغى   وَبِعَزْمِهِمْ وَطَني يَنالُ المُبْتَغى
وَجَهَنَّماً هُمْ يَحْمِلُونَ لِمَنْ طَغَى   وَحَدِيثُهُمْ عَهْدٌ تُصَدِّقُهُ الفِعَالْ

النَّقْشَبَنْدِيّونَ عَيْنٌ في العِراقْ   كَالأُسْدِ في الهَيْجاءِ قَدْ شَدّوا النِّطاقْ
أَحْبابُ سَيِّدِنا الذي رَكِبَ البُراقْ   وَجُنُودُ شَيْخٍ في التُّقى نِعْمَ المِثالْ

النَّقْشَبَنْدِيّونَ دالٌ في البِلادْ   وَأَكُفُّهُمْ بَيْضاءُ في دَرْبِ الجِهادْ
وَهُمُ نَخيلُ المَجْدِ في أَرْضِ السَوادْ   والهَوْرُ بايَعَهُمْ بِعَزْمٍ والجِبالْ

النَّقْشَبَنْدِيّونَ جَيْشُ الأَوْلِياءْ   حاشَا لِغَيْرِ اللهِ أَنْ يُعْطُوا الوَلاءْ
وَبِقَبْضَةِ الشَّيْخِ النّعيميِّ اللِواءْ   وبِجَبْهَةِ التَّحْريرِ هذا الجَيْشُ صالْ

النَّقْشَبَنْدِيّونَ عُنْوانُ الوَفا   وَطَريقُهُمْ نَهْجُ الحَبيبِ المُصْطَفى
أَنا لَنْ أَكُونَ بِحَرْفِ شِعْري مُنْصِفا   فَهُمُ كَمالٌ فَمي وَللهِ الكَمالْ

النَّقْشَبَنْدِيّونَ هُمْ شُمُّ الأُنوفْ   بِجِهادِهِمْ وَضَعوا النُّقاطَ على الحُروفْ
هُمْ شَمْسُ عِزٍّ لا يُدانِيها الكُسوفْ   والنَّصْرُ عيدٌ والنَّقْشَبَنْدِيُّ الهِلالْ

النَّقْشَبَنْدِيّونَ ما هَابوا الرَّدى   وَيَقُودُهُمْ في الحَرْبِ وارِثُ أَحْمَدا
هُمْ صَوْتُ حَقٍّ والصَّدى مِلءُ المَدى   والفِعْلُ يَسْبِقُ في النَّدى حَرْفَ المَقالْ





﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ
إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٤ ﴾

«الفتح»

زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.net